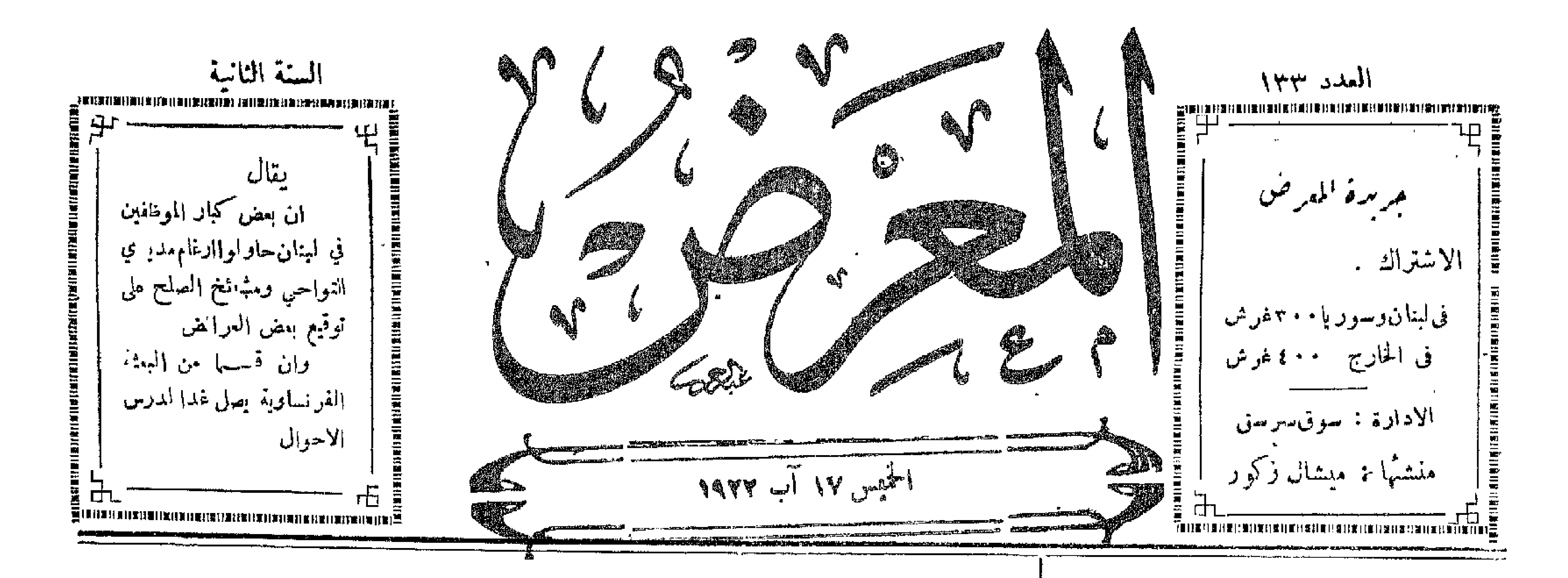




المرحوم غراهام بل

مخترع التلفون الذي نمت اسلاك البرق خبر وفاته في الاسبوع الفائت

لقطات الطريق

هؤلاء الضيوف

لم يبرهن لنا اعتصاب الترامواي على متانة الاتحاد الشعبي واشتراك العاطفة الحية في قلوب جميع الوطنيين فقط بل انه كشف لنا الرغوة عند بعض ضيوفنا الاجانب عن اللبن الصريح

اننا عندما ننظر بعين الاعجاب والشكر الى مئات هؤلاء الضيوف الذين يحترمون عاطفة الشعب فيشاركونه في الاضراب على ركوب الترامواي لا يسعنا الان ننظر بعين آسفة متأثرة الى اولئك الذين يدوسون عاطفة البيروتيين دوساً - من ضيوفنا الاجانب الكرام - بصعودهم الى حافلات الترامواي اعتقاداً منهم انهم اكبر من ان يجاروا شعباً مثلنا في عمله بل ظناً من بعضهم ايضاً انهم اسياد ابعد منا شأوا في المدنية والعمران فمن الحطة ان (يتنزلوا) الى مجاراتنا .

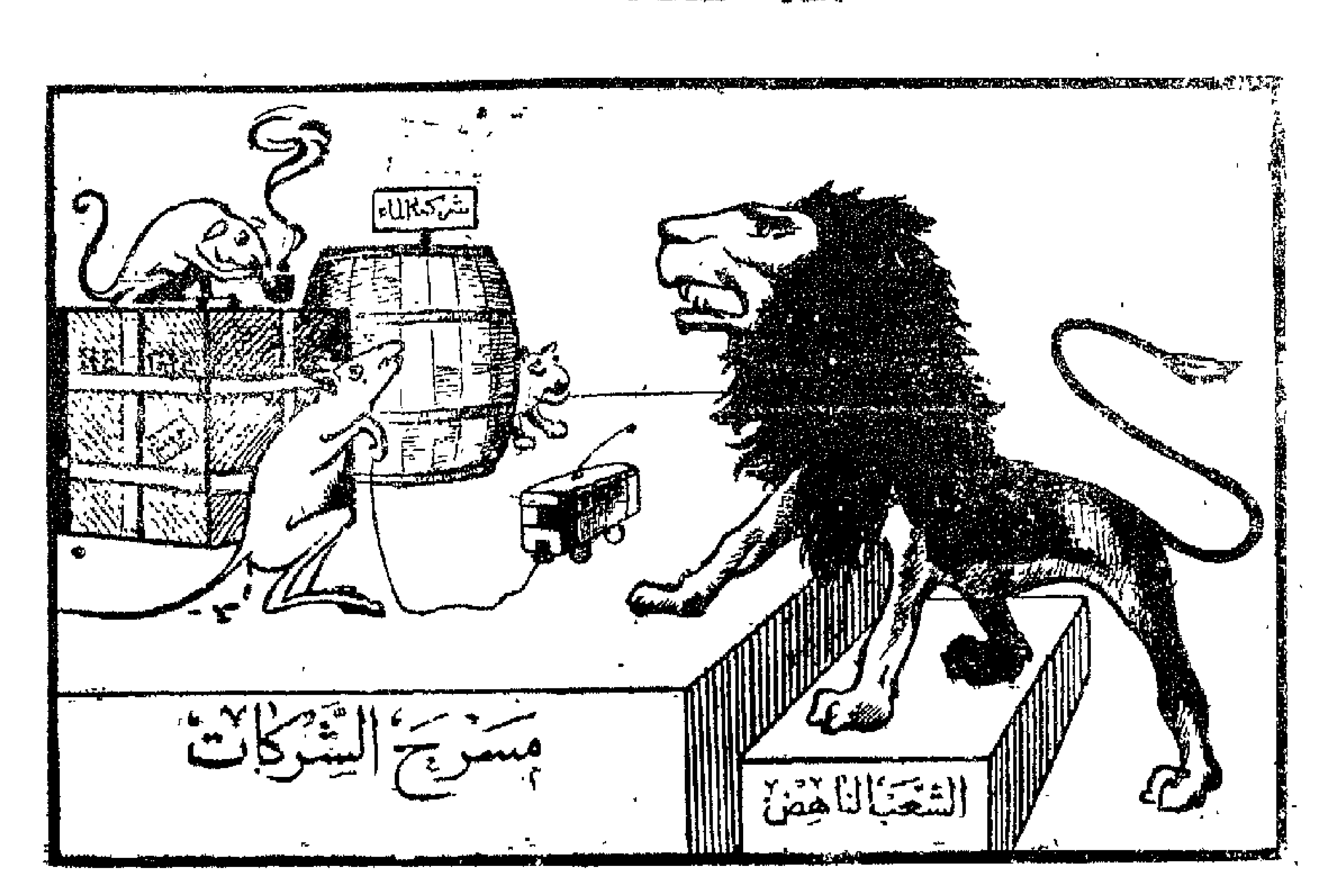
اما هؤلاء من الاجانب فاننا نحتقرهم ونهزأ من كبريائهم المتضخمة واذا ساعدتنا الايام فسنبرهن لهم ان هذا الشعب حي العاطفة كريم الخلق سامي الادب حساس الشعور — وهذه الفضائل هي كل المدنية والرقي لو يفقهون

لو كان عند هؤلاء اثر من روح المدنية (الحقيقية) التي يدعون لخجلوا من انفسهم عندما يصعدون الى حافلة من حافلات الترامواي خالية الا من «حسن» ذوقهم «وطيب» كبريائهم وعدم اكتراثهم بقوم اضافوهم واكرموا وفادتهم وانزلوهم بينهم في اعلى مكانة

ولكن قد صح فينا معهم قول الشاعر

ان كان منزلتي في الحب عندكم
ما قد لقيت فقد ضيعت ايامي

مأساة « مضحكة »



بينما كانت جوقة الشركات الاجنبية تمثل روايتها « اللانهاية لها » على مسرح هذه البلاد غضب الشعب على المال الذي يدفعه لها فنهض يناقشها الحساب . وكان من امرها ... ما يراه الناظر

وانكى هؤلاء الغرباء رجل لم يكتف بعمله القليل الذوق بل زاد عليه وقاحة في انتقاد عمل الشعب والهزء به واستعمال الالفاظ المحقرة له في جريدته ذلك الرجل هو – وكل قارئ يعرفه – فسيه صاحب لاسيري

اننا لا نعرف ما الذي يحمل المفوضية العليا على السكوت عن اعماله وكتاباته وهو الذي يشوه سمعة فرنسا الطيبة في بلادنا ويعكر صفاء ذلك التاريخ المجيد بسمومه التي تتقطر من قلبه على قلمه

اننا لا نطالع عدداً من اعداد جريدته حتى نلمس فيه من معاكسة الشعب ومضادة افكار الراي العام بل من عبارات الاستهزاء ما لا يحمله لبناني في العالم واذا كان الناس قد صبروا عليه الى الان فلانه فرنساوي ولانهم لايعكرون صفو صداقتهم مع فرنسا لرجل كهذا يضر فرنسا في لبنان اكثر مما يضرها رجل الماني في الالزاس

وقد علمنا ان احد محرري جريدته من الوطنيين قد ترك تحرير لاسيري بعد ما رآه من تحامل صاحبها على الوطنيين

فنأمل من الحكومة المنتدبة ان تقتلع انياب هذا الرجل لانه لا يستعملها الا لقضم حبل الصداقة المتينة العرى بين الشعبين الكريمين – اللبناني والفرنساوي –
وهي فاعلة ان شاء الله

امبراطور انام

في بيروت

وصل بعد ظهر «الاربعاء» الى بيروت بطريق البحر جلالة الامبراطور كاي دين عاهل «انام» احدى المستعمرات الفرنساوية في الشرق الاقصى وقد استقبله المفوض السامي ودعي جلالته لتناول طعام العشاء على مائدة الجنرال غورو. ويصحب الامبراطور نجله الصغير «ولي عهده» ورجال حاشيته .
وقد اطلق مئة مدفع لتحيته

ويري القارئ رسم جلالته في الصفحة الرابعة من هذا العدد .

القرارات والقوانين

يسوءنا وايم الحق ان نرى في تعريب القوانين والقرارات التي تصدرها المفوضية العليا من الاغلاط ما يستدعي النظر ويجعل مواد هذه القرارات نظير طلاسم لا يقدر على تفهمها اذكى المأمورين وامهر الاساتذة الا من امكنه الرجوع الى الاصل الفرنسوي

لما عولنا على نشر قانون الرهونات الجديد في مجلتنا القضائية اضطررنا الى مراجعة الاصل في النشرة الرسمية فادهشنا بادئ بدء ما رأيناه من الاغلاط المطبعية التي كان بالامكان مع قليل من الانتباه اصلاحها واذ وصلنا الى كلمة لم نتمكن من حلها الا بمراجعة الاصل الفرنسوي فرأينا من ثم ان نتتبع تعريب هذا القرار فزاد دهشنا عند ما رأينا ان كثيراً من فقرات الاصل الفرنسوي متروكة بدون تعريب اما سهوا من المعرب واما لعدم تمكنه من فهم العبارة المتروكة لا بل رأينا ايضاً جملة عبارات غير مطابق تعريبها لمعنى الاصل الفرنسوي

والذي لم نتمكن من تفسيره هو ان هذا القرار نشر ايضاً في جريدة لبنان الرسمية نسخة طبق الاصل عن التعريب المنشور في النشرة الرسمية على علاته بما فيه من الاغلاط والترك والتشويه بدون ادنى مراجعة او تصليح

فهل يصح والحالة هذه ان تنشر القوانين الواجب على الناس العمل بموجبها على الحالة التي صورناها ؟ وهاك مثال مما رأيناه احببنا نشره كي نلفت انظار المفوضية العليا الى اصلاح هذا الخلل غير المشروع .

فبعض ما وقع من الاغلاط المطبعية ما جاء في المقدمة وغيرها

الحيلة الاقتصادية بدل الحياة الاقتصادية
الاعتذار الخارجي : الاعتماد الخارجي
حجة تجده الغير : حجة بيد الغير
محل اقامة المتقاعدين بدل محل اقامة المتعاقدين

وبعض ما جاء خطأً في التعريب ما جاء في المادة الرابعة :

يتم تقييد . تعريباً لكلمة Modification التي معناها تعديل وقد عرب كلمة Conventions بلفظة قيود بدل عهود

وبعض ما سقط من العبارات المتروكة بدون تعريب : الجملة الاتية من المادة ٦ وهي Dans l'ordrechronologique وكذلك الفقرة الثانية من المادة السابعة كلها والفقرة الثانية من المادة ٦٨ الى غير ذلك مما لا يسعنا ذكره فضلاً عن عدم استعمال الكلمات الوضعية المتداولة في القضاء

فكيف يستطيع اذن والحالة هذه من له علاقة بهذه القوانين كالتاجر والمتملك او غيرهما ان يحسن فهم هذا القرار مع ما هو عليه من الاغلاط والنقص؟ بناء عليه نلتمس من المفوضية العليا ان تعير هذا الامر جزيل اهتمامها

وقد يكون المعرب احيانا غير ملوم لعدم تخصصه في كل المواد التي يطلب منه تعريبها لذا ترانا على اشد الثقة بان تدعو المفوضية العليا لتعريب امثال هذه القرارات اساتذة اخصائيين يدققون في وضع العبارات الشرعية والقانونية المتداولة بنوع يصبح معه النص العربي معولاً عليه ومعمولاً به كالنص الفرنسوي والا ضاعت الفائدة ووقع اصحاب المصالح من جراء اعتمادهم على النص العربي الرسمي في كثير من الاغلاط والخسائر وليس الذنب عليهم بالسقوط فيها

وغاية ما نرجو ان ينظر الى ملاحظتنا هذه بعين الاعتبار والاخلاص لان خير الاعمال بالاكمال كما يقول المثل والله ولي التوفيق

يوسف صادر
صاحب المجلة القضائية

١٠ آب سنة ١٩٢٢

مؤامرات دمشق

اصدر ديوان الحرب في دمشق في جلسته المنعقدة بتاريخ ٣ آب سنة ٩٢٢ حكماً غيابياً بخمسة عشر سنة بالاشغال الشاقة على الاشخاص الآتية اسماءهم :

فؤاد بن خالد مردم بك واحمد نسيب بن الشيخ محمد سعيد البكري ومحمد شفيق بن حسني سليمان بك ومحمد سعيد بن عبد الفتاح وعبد الغني بن حسن عمر باشا .

وذلك بعد ان قرر الديوان المذكور بالاتفاق اتهامهم بالامور الاتية :

١ – التواطؤ مع الدول الاجنبية او ممثلي هذه الدول ودعوتها للقيام باعمال عدائية او اشهار الحرب على حكومة دمشق او الدولة المنتدبة والسعي لاعداد الوسائل اللازمة لذلك .

٢ – لعقدهم الدسائس لتغيير شكل حكومة دولة دمشق والدولة المنتدبة لها

. .

للاقتصاد

علمنا والجريدة على الطابع ان وظائف عديدة في دوائر المفوضية العليا قد الغيت وسيلغى ايضاً عدد اكبر من الوظائف هناك سعياً وراء الاقتصاد بالنفقات.

بلا عنوان

توفي رئيس تحرير جريدة التيمس النيويوركية المستر ملر في نيويورك

زارت فرقة الكشاف المسلم في الاسبوع الاسبق جهات فالوغا ودقت مضاربها على رأس الجبل وقد رحب اهالي فالوغا ايما ترحيب بفتيان هذه الفرقة

ذكرت جريدة العمران انه اعتقل في دمشق مع نجيب الريس المحرر في سوريه الجديدة عدد من التجار الدمشقيين

اختصم اثنان من شبان بيروت مع جندي فرنساوي بسبب الاستحمام في البحر فتراموا بالرصاص فاصيب احد الشابين واصيب الجندي ايضاً .

وصل من باريس في هذا الاسبوع الدكتور حبيب افندي ثابت بعد ان لازم هناك اشهر المستشفيات واتقن فن الطبابة اتقاناً حديثاً فعلى الرحب

ومن عجائب هذا الصيف ان الامطار سقطت بغزارة يوم الاحد الفائت في جهات بعلبك حتى روت الارض وسقطت ايضاً في بعض جهات لبنان

رفض العراقيون المعاهدة الجديدة ويرجح استقالة الوزارة والازمة شديدة وقد منعت الحكومة الانكليزية بتشديد دخول الاجانب حتى الانكليز الى البلاد العراقية .

وصل امين الريحاني الى بغداد وسيمكث فيها شهرا ومنها يهبط دمشق بطريق بادية سوريا .

تبادل رئيس الاتحاد السوري السيد صبحي بركات الزيارة الودية مع حبيب باشا السعد رئيس المجلس اللبناني .

انذرت حكومة انكلترا الحكومة اليونانية بمنع الجيش اليوناني من التعرض لحركات جيوش الحلفاء في تشاطلجة .

...

حادثة قديمة

جاءتنا كلمة من اديب في « قرانوح » شديدة اللهجة طلب فيها كاتبها التعجيل في قضيه مقتل وجرح اولاد البعلبكي وهو يستحث الحكومه للتشديد في هذه الجنايه ويذكر ان اولاد فرحات الذين هجموا على بيت البعلبكي في الحادثه المذكورة فقتل اثنان وجرح سبعه مابرحوا يسرحون ويمرحون في الجهات القريبه عند بعض انسبائهم وهذا ما لا ترضاه العداله . فنلفت نظر العدليه الى هذه الكلمة

الى ارز لبنان

زيارة جبال الارز واجب على كل لبناني وعليه فقد نظّم النادي الادبي الرياضي فيما بين اعضاءه سياحة صغيرة الى هناك في اوائل الشهر القادم تستغرق بضعة ايام .

فالنادي يعلن لعموم الاعضاء ان من اراد منهم الاشتراك في هذه السياحة اللطيفة عليه ان يخابر احد اعضاء اللجنة العاملة لغاية ٢٥ الشهر الحالي ويمكنه ايضا المخابرة على اسم « ج ا ح » صندوق البوسطة ١٩٢ ومن ثمّ تعلن لهم الخطة وتاريخ الذهاب الى هناك وما يجب من الاستعدادات اللازمة للطريق

***

زفاف اديب

احتفل يوم الاحد الاسبق بزفاف الانسة المهذبة رشيدة كريمة الياس افندي اندراوس الى المحامي الاديب الاستاذ نسيم افندي حبيب في حفلة شائقة لطيفه دلت على ذوق القائمين بها فنهنيء العروسين ونتمنى لهما عيشاً رغيدا وبنين نجباء .

. .

قال بعضهم خرجت في الليل لحاجة لي فاذا اعمى على عاتقه جره وفي يده سراج فلم يزل حتى اتى النهر وملاء جرته وانصرف راجعا . فقلت ياهذا انت اعمى والليل والنهار عندك سواء فقال يافضولي حملت السراج لاعمى القلب مثلك ليستضيء به فلا يعثر بي في الظلمة فيقع علي ويكسر جرتي

. . . .

مرضت بغلة المكاري فرنسيس فاخذ يطلب من مار سركيس ان يشفيها واخر ماقاله . يا مار سركيس لك مني اربعة الاف قرش اذا شفيتها . فسمعته امه وقالت له «يامغفل ان ثمن البغلة لايتجاوز الالف قرش فكيف تعطيه اربعة الاف ليشفيها » فاجابها . « خلي يشفيها ويبقى يقيم علي دعوة »

. . .

القاضي—ان شريكك ابى ان يظهر للمحكمة عنوان محل اقامته = فاين تسكن انت ؟

اللص — بيتنا تجاه بيته تماماً ياسعادة القاضي

. . .

الزوجة = لزوجها الكسول — لااعلم ماذا كنت تعمل لو عشت في القرن الذي كان الرجال فيه يحصلون معاشهم بعرق جبينهم ؟

الزوج — كنت فتحت مخزن بيع للمحارم « الاخلاق »

المعلم — ماذا يصنعون من القطن ؟

التلميذ — ؟ ؟

المعلم — افتكر جيداً من اي شيء صنعت سترتك ؟

التلميذ — من سترة عمي القديمة التي قصرتها لي امي .

البوليس — « بحدة » عجل وامش امامي الى الدائرة

المتشرد — لا تدفعني هكذا بعنف فاني اعرف جيداً طريق السجن .

. . .

الخادمه — لقد وقع زوجك على سلم الكرار ياسيدتي وهو يحمل القناني فتكسرت واصيب هو بجراح

السيدة — ياالله وهل وقع اثناء نزوله او اثناء صعوده

الخادمة — وقع وهو نازل ياسيدتي

— الحمد لله اذن فان القناني كانت فارغة

. . .

حنه — ياامي ! ان وليم قد سرق قطعة الحلوى التي خبأتها عنا

الام — وكيف عرفت ذلك ؟

حنه — لانها كانت في جيبي عندما ذهبت الى فراشي مساء ولما استفقت وجدتها مسروقة .

***

ماذا عند جيراننا ؟؟

حظ فلسطين

قالت جريده بيت المقدس :

دعا السر هربرت صموئيل اعضاء المجلس الاستشاري لاجتماع خاص في ١٧ تموز والقى عليهم البيان التالي الذي طلب منا سرعة نشره :

اني آسف لاضطراري ان ادعوكم لاجتماع خاص أوقفكم عما قليل على الغاية من عقده الا انه يسرني ان اجتمع بكم حالا بعد عودتي من انكلترا فقد تمكنت مدة وجودي هناك من التداول مع كثيرين من اعضاء الحكومة وقادة الرأي العام في امور تتعلق بفلسطين وتمكنت ايضاً من الاجتماع بممثلي الجمعية الصهيونية ووفد الجمعية الاسلامية المسيحية الذي هبط انكلترا منذ حين ·

وفي خلال الشهر الذي قضيته في لندن كنت افاوض وزارة المستعمرات تقريباً يومياً في كثير من المواضيع المعلقة لا سيما في المسائل المالية ·

ويسرني ان استطيع الان اعلام المجلس بأننا تمكنا من الوصول الى تسوية تخفف الحمل عن دافع الضرائب البريطاني وترضي في الوقت عينه دافع الضرائب الفلسطيني · وقد وجد من الضروري تغيير الميزانيه التي أعدت في بدء هذه السنة وسترسل في شكلها النهائي لموافقة حكومة جلالة الملك وتعرض فيما بعد على المجلس في اجتماع تال وفي اثناء ذلك تكون النفقات كما لا يخفاكم وفقاً لميزانية السنة الماضية

وقد اشيع ايضاً انه على اثر تقرير الانتداب يستعاض عن الاعلام البريطانية التي تخفق فوق دور الحكومة بالاعلام الصهيونية وان حكومة البلاد تنتقل الى الجمعية الصهيونية وان ثلاثين الفا من اليهود يدخلون حالاً الى البلاد ويحتلونها

ولست اعجب من اذاعة المفسدين لمثل هذه الخرافات كعجبي من صحيح العقل يعتقد بها ويصدقها وقد اكد لي ان ماعليه بعض اهل البلاد من سرعة التصديق يذهب بالكثيرين الي الاعتقاد بوقوع مثل هذه الحوادث ·

ان تقرير الانتداب لا يؤدي الى تغيير ما في ادارة البلاد الحالية او في قوانين المهاجرة وانما يعقب تقرير الانتداب سن دستور ينص على تأسيس مجلس تشريعي ينتخب الشعب اكثرية اعضائه انتخابا حرا

لا يحصل بعد تقرير الانتداب تغيير ذو اهمية غير تأسيس مجلس اكثريته منتخبة وبذلك يشترك الاهالي اشتراكاً اوفى في الاشراف على الشؤون العامة الا انه يمكن عندئذ ان تعقد الحكومة قرضا وهذا هو السبب الذي اضطرني ان ازعجكم لحضور هذا الاجتماع اليوم فمن الضروري ان يتيسر في هذه البلاد كما في غيرها مبلغ من المال يوقف على ترقية البلاد عدا المال المجموع من الضرائب السنوية ولذا نوي الحكومة ان تعقد قرضا لتحسين سكك الحديد وقاطراتها ومركباتها والقيام باحتياجات التليفون والبريد وانشاء الطرق ومساعدة الزراعة وتجفيف المستنقعات منعاً للملاريا وانشاء بعض بنايات للحكومة ولمقاصد اخرى متنوعة وليس في النية ان يستعمل القرض لتسديد ما انفقته الحكومة البريطانية على انشاء سكك الحديد وجر الماء الى القدس وغير ذلك من الاعمال التي نجزت اثناء الحرب فان تسديد هذه النفقات يؤجل الى الوقت الذي تتحسن فيه حالة البلاد تحسينا عظيما

سنتداول في هذه الجلسة في قانون وزع على اعضاء مجلسكم يخول الحكومة سلطة عقد القروض ومن الضروري ان يوافق على هذا القانون حالا ليتسنى لحكومة لندن ان تقوم بالتدبيرات الاولية لاصدار هذا القرض وقبل ان يصدر هذا القرض ينبغي وضع قانون اخر ينص على مبلغ القرض وشروط عقده · وعندئذ يوضع بيان في هذا المجلس عن المقاصد التي يصرف هذا القرض في سبيلها وازيد على ذلك انه عند عقد القرض يستطيع اهل فلسطين من كل الفئات والطبقات ان يشتركوا فيه وانني على يقين انهم لن يتأخروا عن ذلك

المعرض = اين ارميا يرثي اليوم اورشليم · ·

· ·



كاي دين امبراطور انام في بيروت

وصل الينا انه واصل الى بيروت امبراطور انام عائدا من رحلته في فرنسا وسيكون ضيف المفوضية العليا ويزور مصايف لبنان اثناء اقامته في العاصمة اللبنانية · وسيرى البيروتيون في ثيابه الذهبية البديعة الالوان فخامة ملوك الشرق السابقين وعظمتهم

عليها وعليك

اعبد المرأة اما قلبها
كرة تقذفها بين يديك
انما في العشق قل لي ولها
لعنة الله عليها وعليك

الشيخ اسكندر العازار

· · ·

الهمة العالية

نظمها شاعر عن لسان فتى عربي نبيل

اقذف السرج على المهـ
ـر وقرطه اللجاما
ثم صب الـدرع في
رأسي وناولني الحساما
فمتى اطلب ان لم
اطلب الرزق غلاما
ساجوب الارض ابـ
ـغيه حلالاً وحراماً
فلعل الظعن يقصي الـ
ـفقر او يدني الحماما

***

انني مثله ضد

اصادقه كرها ويظهر انه
صديقي كرهاً والعداوة تشتد
ولست بمعتد له بصداقة
كما انه مني بها ليس يعتد
وذلك لاني عالم وهو عالم
فعلمي منه انني مثله ضد
ولكنني اخشاه وهو يخافني
فيخفى ويبدو بيننا البغض والود

***

بساطة معيشة البابا

البابا بيوس الحادي عشر الذي يعيش ببساطة كلية اكثر من كل البابوات في التاريخ الحديث — وكل البابوات في العهد الاخير قد عاشوا ببساطة — ياكل الخبز الاسود ويحلق لنفسه • ولم يردان يصرف حلاق البابا سلفه لئلا يسبب له كدرا من جهة معاشه

***

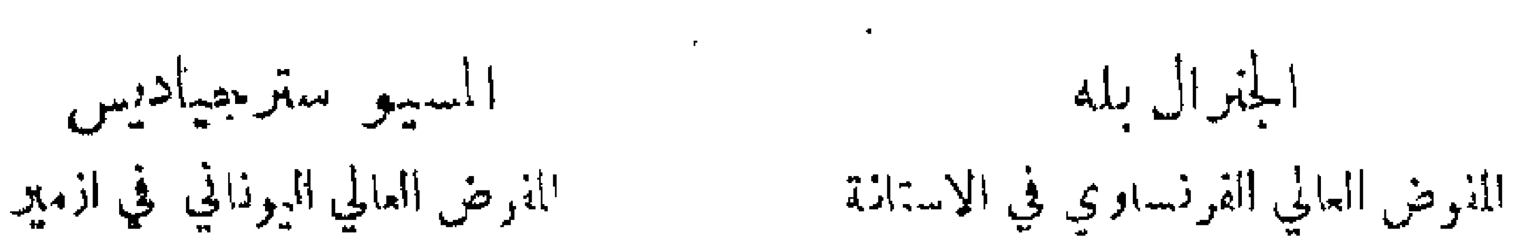
النفير العام في كلس وعنتاب

قالت النهضة : اخبرنا احد القادمين من جهة كليكيا ان النفير العام اعلن في مدينتي عنتاب وكلس يوم وقفة عيد الاضحى وان الاحوال التجارية قد ساءت على اثر ذلك احسن الله الاحوال

***







الجنرال بله
المفوض العالي الفرنساوي في الاستانة

المسيو سترجيادس
المفوض العالي اليوناني في ازمير

بمناسبة الحوادث اليونانية التركية الاخيرة حول الاستانة واهتمام دول الحلفاء لزحف اليونان على عاصمة الخلافة ووقوف فرنسا بشدة في وجه هذا الزحف ننشر هنا رسم الجنرال بله المفوض العالي الفرنساوي في الاستانة وقائد الجيش الفرنساوي هناك ورسم المسيو سترجيادس المفوض اليوناني السامي في ازمير الذي اعلن استقلال ازمير فادى الامر الى هذه الحوادث المزعجة

ايطاليا والوصاية على سوريا

جاء من لندن ان الوصايات من درجة (آ) كانت موضوع البحث في مجلس جمعية الامم في اجتماع سري دام ساعتين مع ان المجلس كان قد صرح بالامس بان هذه الوصايات ستطرح للبحث في جلسة عمومية • ويقال ان ايطاليا عارضت الوصاية على فلسطين وسوريا وطلبت تامينات صعب على فرنسا وانكلترا تحقيقها • ولم يعين موعد لاعادة البحث في هذا الموضوع • وتقول برقية الصحافة المتحدة (من لندن) ايضاً ان التامينات التي طلبتها ايطاليا هي تامينات اقتصادية • وتحتج ايطاليا على فرنسا بدعواها انها حامية المسيحيين في الشرق

اما بشان اعتراض الفاتيكان على وصاية فلسطين بحجة حماية الاماكن المقدسة فيقال انه قد عدل وذلك بان البند الرابع عشر من قانون الوصاية المذكورة قد عُدّل لكي يتأتى مطابقا لرغائب الفاتيكان وذلك بان العضو المسيحي في اللجنة المعينة لحماية الاماكن المقدسة سيكون كاثوليكياً •

« النسر »

...

الجناية التي لا تغتفر



صحوة بعد سكرة • • اما لسان حال الطفل فيردد :

هذا جناه ابي علي — وما جنيت على احد



حكاية الترامواي

نشر الحاكم الاداري بلاغاً الى الشعب اعلن فيه التعريفة الجديدة لركوب الترامواي فاذا هي غرشان ونصف غرش سودى على طول الخط في الدرجة الثانية واربعة غروش على طول الخط ايضاً في الدرجة الاولى

على اننا قلنا في الماضي ونقول اليوم ان حل مسألة الاعتصاب بدون ان يأخذ رأي ممثلي الشعب في الاجتماعات التي تعقد لهذا الحل « مع ان مدير الشركة يكون حاضراً » لهو السبب الاول في دوام هذا الاعتصاب وعدم نجاح التقارير السابقة · والحكومة تعلم ان مصلحة الشعب وحده معلقة قبل غيرها على هذا الاعتصاب فراجعة ممثلي الشعب ضرورية في حل المشكل

ولو راجعت اللجنة نفسها بنفسها لرأت ان هذا الحل الاخير ارضى المتنزهين من فرن الشباك الى المنارة وما شاكل ليس الا · اما اصحاب الاشغال الذين لا يحتاجون الى طول الخط وعرضه — وهؤلاء هم الشعب — فانهم لم يستفيدوا شيئاً يذكر من هذا التنزيل لان ٩٥ في المئة منهم كانوا يركبون قبلاً في اقسام الثلاثة غروش على الخط فلا تكون فائدتهم من التعريفة الجديدة سوى نصف غرش ·

الوطن والامة

دخلت رصيفتنا الوطن في عامها الثاني وهي من جرائدنا المندفعة في مصلحة لبنان

ودخلت رصيفتنا « الامة » الحلبية في عامها الثالث وهي من جرائد حلب الراقية

فنهنئ الرصيفتين ونرجو لهما النجاح الذي هما اهل له ·

رواية العدد

جنية الكهف

الفها مارك تواين

عربها سعيد تقي الدين

لو اتيح لك ايها القارئ ان تجتاز مقاطعة هوتنبورغ من اعمال المانيا لاستلفت نظرك قصر فخم بناه الدوق برليكنجن لسبعة قرون خلت فكان رمز استبداد اصحاب الاقطاعات في ذلك العهد · كان الدوق عظيم الجاه وافر المال والضياع ولم يكن له سوى ابنة وحيدة فتانة المحاسن هيفاء القوام فلما بلغت من العمر ثمانية عشر ربيعاً تقاطر الخاطبون من ابناء النبل على ابيها يبتغون يد الابنة غير ان الفتاة ابت ان تهب قلبها الا رجلاً خامل الذكر وضيع الاصل كانت قد علقت به معجبة بوفائه وسمو اخلاقه وجمال بنيته فقد كان فتى وضاء الجبين صلب العضل متماسك الاعضاء

ونادى منادي الجهاد في القوم فنفر الابطال الى اسلحتهم فتقلدوها وساروا الى الارض المقدسة وكان في من لبى نداء الدين بطلنا «وندل» عاشق جرترود ابنة رب القصر ·

دخل وندل كوخه فنادى « اماه » فاجابه صوت ضعيف « هاانذا يا حبيبي » قال — انا مفارقك الى الجهاد ولا ادري متى يتسنى لي ان اعود واني استحلفك ان تبعثي الي بما يترامى اليك من اخبار جرترود وخاطبيها فاجابته الى ذلك وودعته بقلب دام وطرف بليل · ثم صفر صفرة طويلة اقبل على اثرها كلبه يعدو · وكان ذلك الحيوان قد شعر بما اضمر سيده فطفق يبصبص بذنبه ويدور حوله وينظر اليه نظرات الحب والاخلاص فأمرَّ وندل يده الواحدة على ظهر كلبه مراً رقيقاً واشار بالاخرى الى الكوخ ثم الى القصر كانه يقول «اوصيك بعجوز الكوخ وفتاة القصر» ثم غادر كوخه مستخلفاً فيه اماً منتحبة وكلباً اميناً رابضاً على عتبة الباب بحزن وانكسار وابيضّ حتى جن الليل فولج بوابة القصر الكبرى وتسلل الى الحديقة فاختفى بين اشجارها وما زال يتلمس مقعداً حتى وجده فجلس عليه · وما ان تمكن من مكانه حتى اقبل شبح من ناحية القصر عرف من اضطراب خطواته وكثرة التفاته انه الشخص المرتقب · فلما دنت منه جرترود سألته باكية «اصحيح انك مفارقي الى الحرب ؟» اجاب «كفكفي يا جرترود هذه الدموع واصغي الى ما اقول : لا يكبرن عليك فراقي · انا منطلق الى ساحة الهيجاء فاما ان يتقدمني الى ابيك من يطرح رسمتي بين يديه ويقول ان صاحبها البطل يطلب يد ابنتك ، واما ان تسمعي في سكون الليل نحيب عجوز في ذلك الكوخ القائم على عدوة الوادي فتعلمين ان وندل قضى بين وميض الصوارم وخفق البنود جاداً في تحصيل فخر كان عازماً على طرحه بين يدي والدك كي يفوز بك · وداعاً يا حمامتي الجميلة · · · لا تنسي ان تنشدي اغنية حبنا تلك ذرات قلبي انتزعتها وصغت منها انشودة حبي فاذكريني بها · · · قالت «سوف لا انقطع عن انشادها وان استحال علي ذلك فسوف اردّدها همساً · ولئن عدت مكللاً بالغار فستلقى فتاتك مقيمة على العهد او لا فلن يكون نحيب عجوز الكوخ باسبق من عويل سكان هذا القصر · رافقتك السلامة يا وندل ·

استذاقت جرترود في اليوم الثاني فاذا بوصيفة تدعوها الى ابيها . وما ان استقربها المكان لديه حتى عاجلها بقوله : الى م العناد يابنية ؟ الا تنفكين عن هذا العقوق لقد كلمتك مرارا بشأن خاطبيك وها انا اعيد عليك قولي للمرة الاخيرة ، انتقي لك زوجاً من هؤلاء الامراء » فاجابته بصوت عذب « ثكلتني امي ان كنت عقوقة يابتاه . انما لايسعني الزواج بطالب مال وجاه . لقد كلفت بذلك الفتى الذي ذكرت لك اسمه اذ أنني وجدت بين جنبيه القلب الذي تلتمسه المرأة الصالحة واست . . .

فقاطعها ابوها «كفى كفى . ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني حتى ارى ابنتي تصبو الى ابن راع » . ثم نادى الخدم فامرهم ان يطردوها في كهف يكون لها شبه مدرسة يعيد اليها رشادها ويحبب اليها طاعة الوالدين .

لم يشق على جرترود انزواؤها في كهف مظلم بل انها سرت بالتفرغ لمناجاة حبيبها وانشاد الاغنية التي نظمها لها وكان كلب العجوز يتخلف اليها فتداعبه وتلاعبه فيأنس كل برفيقه . ظلت على هذا الحال اشهرا حتى انفذ اليها ابوها النبلاء يطارحونها غرامهم واخذ كل يزين لها الاقتران به فكانت تتعذب بذلك عذاباً شديداً . ولما كثر عدد الزائرين لم يعد بوسعها ان تحتمل آلام ثرثرتهم فوطنت نفسها على الفرار فانسابت تحت جنح ليل بهيم والتمست ملجأ على ضفة النهر وكان الكلب رفيقها في فرارها .

علمت العجوز بفرار جرترود فتحاملت على نفسها فطافت الجوار متثاقلة وكانت تستندي الاكف حتى اذا انقضى النهار حملت كلبها شطر ما اصابته من فتات الخبز فينطلق به الى الفتاة التائهة غير ان الطواف استعجل اجل الام فلقيت حتفها امام بيت بخيل ظلت برهة تقرع بابه عبثاً فامست الفتاة تقتات بما يختطفه لها الكلب . . . وفي ذات يوم رمى احد الصبيان الكلب بحجر فادمى يده فلم يقو على اتيانها بشيء فلبثت تقاسي مضض الجوع غير انها لمحت الخدم في اول الليل يتعادون بالمشاعل في باحة قصر ابيها فاقلقها الامر ثم سمعت بعد هنيهة صوت سابح في الماء فعلمت ان الكلب عابر اليها بطعام وشد ما كان انزهالها عندما وجدت في فم الكلب دجاجة محشوة فايقنت انه قد اختطفها من القصر وان الخدم قد لحقوه كي يضربوه فكبر عليها الامر وثارت في نفسها الانفة فرمت بالدجاجة الى النهر وباتت على الطوى

. . .

هكذا كانت تمر بها الايام حتى باتت — وقد شفها الحزن والجوع — بادية العظام نحيلة الظل وكم همت بالقاء نفسها الى النهر كي تختصر هذا العذاب المر فكانت تحجم لحسبانها ان نفسها هي ملك وندل فان اهلكتها فقد اذنبت اليه واساءت اساءة لاتغتفر ثم انها لم تيأس من لقائه فقد كانت عند منتصف الليل تتقدم من فم كهفها وتنشد الانشودة التي لا يعلمها الا وندل حاسبة انهُ اذا عاد اخبره المزراعون بما يسمعون فيعلم بمكانها فيطلبها حتى يجدها غير ان اولئك الفلاحين السذج تطيروا من ذلك الصوت المنشد في هدوء الليل فظنوه نذير سوء يصيب الشر سامعه وتشاءم الملاحون فاضربوا عن اجتياز النهر ليلا اما جرترود فلم تنقطع عن الانشاد عند منتصف كل ليل .

. . . .

وكأن ذلك الاب قد عاوده الحنو الوالدي فبث عليها العيون واعلن انها ان رجعت لا تلقى منه الا حب الام وانعطاف الاب وعين جوائز سنية لمن يرشده اليها فذهبت اتعابه ادراج الرياح . فكان ما ينزل به من عذاب الضمير فوق ما يصيب ابنته من الم الجوع والحزن اذ اصبح قلقا لا يستطيب طعاماً ولا يطمئن جنبه الى مضجع

. . .

وكان ان عجز الصليبيون عن امتلاك الارض المقدسة فانثنوا مقتنعين من الغنيمة بصدق الجهاد . فآب وندل بعد غياب خمس سنوات مزين الصدر باوسمة الشجاعة ومحلى الجبين باثر جرح عظيم احدثتهُ ضربة سيف بدوي وما هو ان وطيء ارض المانيا حتى سبقته اليها انباء بطولته فقد اشتهر بالبأس وصدق الحملة . عرج البطل على كوخه فالفاه خرابا وهاله نسيج العناكب المنتشر على جدرانه المتداعية فذرف دموعاً حارة وقال (ربي لقد انفقت خمسة اعوام مجاهدا في سبيل اعلاء ذكرك فلا تضف الى فقد الام ضياع الحبيبة » ثم انه سار نحو القصر فاستقبله الدوق كما يستقبل الاب ابناً غائباً واعلمه بما كان من امر ضياع الفتاة وثباتها في حبه فتألم البطل وبكى وانتحب ثم خاطب جرترود قائلا : بلل الغيث ترابك ايتها الحمامة المهيضة الجناح . لقد عدت اليك بالمجد والمال لاطرحهما على قدميك فقضي عليّ بان اتعذب بسماع نبأ هلاكك بدلا من ان اتلذذ بما كنت اتوقعه من عذب الثناء من الجميع . بذا حكم الدهر ياجرترود واني لن اقوى على احتمال هذا العذاب . ثم التفت الى الدوق فقال « لست ياسيدي بقادر على العيش بعد ما سمعته منك . وانا منذ الان ساع في طلب موت شريف يسمو بي الى المقام الذي مكنتني منه وفاة جرترود » فجهد الدوق والقرويون فلم يوفقوا الى ثنيه عن عزيمته فلما ايسوا منه قالوا « اما وقد قررت الموت في مجالدة الابطال فان على عدوة هذا النهر جنية تظهر في منتصف الليل وتنشد نشيداً تتواتر المصائب على سامعه وقد تكاثرت اوجاعنا بسببه ولم يجسر احد على التعرض لها فهل لك ان تريحنا منها ؟ » اجاب لبيك ياموطني . وهل تحفظون شيئاً من تلك الاغنية او نغمها قالوا « ما كنا نطيق سماعها فكنا نسد اذاننا عندما تبدا بالانشاد قال «اعدوا لي قارباً فاني ذاهب في منتصف هذا الليل » وانه لخارج من القصر اذا به يسمع عواء كلب ساقط وتبينه فاذا كلبه الامين وقد حمل في فمه قطعة لحم وفي جنبه سهم رماه به حارس القصر فانه لما كثر اختطافه ترقبه الحارس فارداه

. .

الليل مظلم موحش لايسمع في هدوئه الا نعيب بومة جثمت قرب الكهف . وفي ذلك النهر ينساب قارب صغير وقد استوى فيه وندل وفي يديه قوسه ونشابه .

لبث القارب سائراً حتى حاذى الكهف .

مد البطل بصره . فابصر شبحاً منتصباً في بابه

« هل الجنية ذلك الشبح الابيض؟

بلى! ساضع حداً لنعيبك المشؤوم »

رفع قوسه فوضع فيه سهماً وفوقه في صدرها .

انطلق السهم !

اوآه لقد أصاب المرمى

وقع ذلك الجسم الى الارض وهو لايزال في انشاده الشجي ابتسم وندل اذ رأى خصمه يسقط فانتزع الصوف من اذنيه فاذا به يسمع انشودة حبه .

لقد تأخرت ياوندل ! . .

ما كان اهناه لو لم يصغ الى حديث الفلاحين فيحشو اذنيه بالصوف اتقاء شر تلك النغمة . وظل الصوت ينشد انشادا هو اقرب الى نغم الملائكة منه الى اصوات البشر فيردد ذلك الوادي صدى الابيات الاخيرة

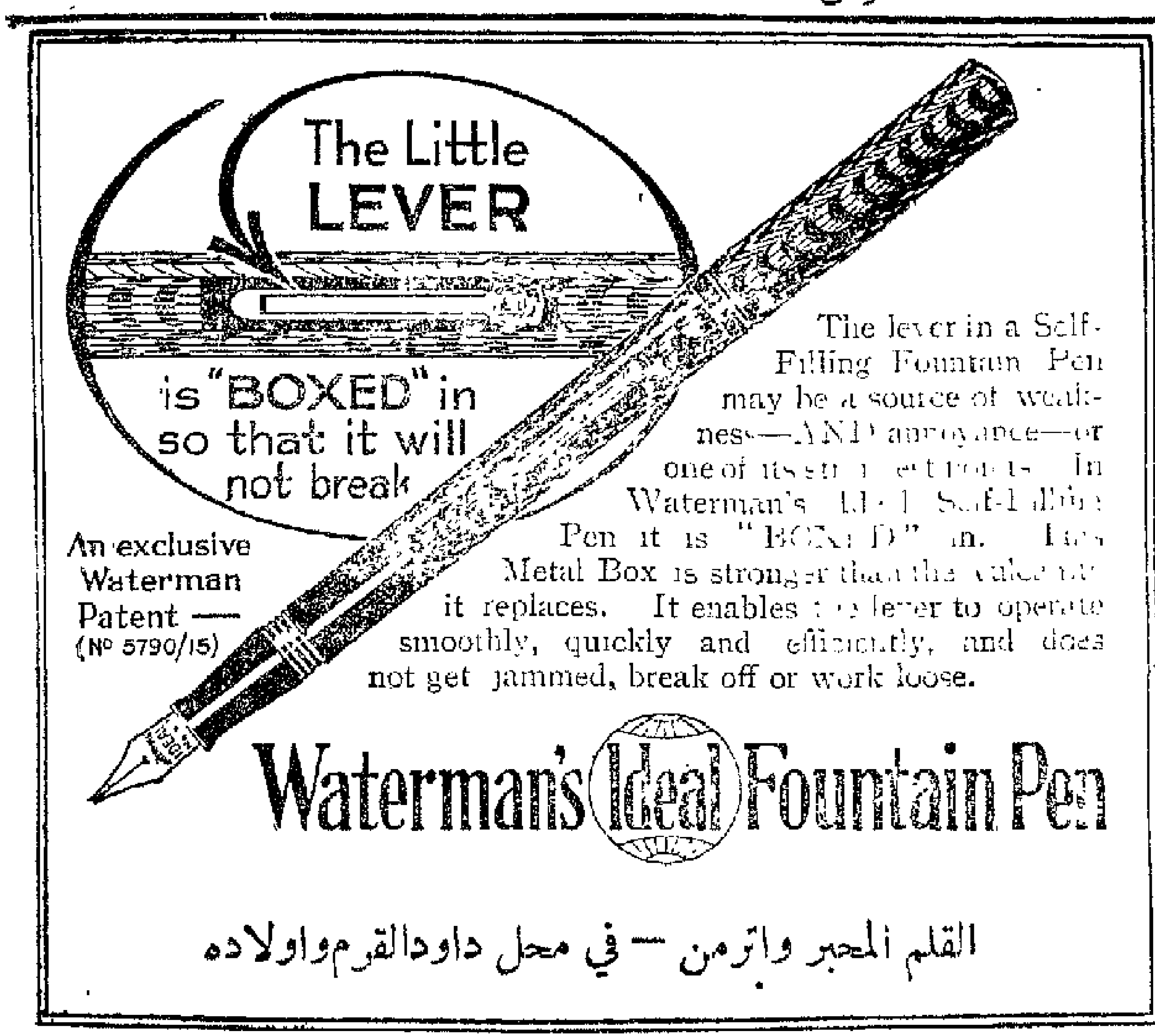
والك ابقى وفيّا   باقي العمر
واذا غيبت يوماً   وهدة القبر
فعلى لحدي انديني   واذرفي الدمع السخيا

ولبث وندل في مكانه مبهوتاً ثم قهقه ضاحكاً وعدا نحو الكهف . .

.

شاع في اليوم الثاني ان جنية الكهف اهلكت وندل وقال بعضهم انه رآه وقد حمل بين يديه جثة يقبلها واكد الاخرون انهم ابصروا جثتين طافيتين على وجه مياه النهر . .





كراج الحايك

بيروت — الصيفي

نظمت ادارة كراج الحايك برنامج للمصايف على مواعيد اسفار الاوتوموبيلات والخطوط واسعار الاجور لكل محطة وعينت وكلاء في كل المراكز الضرورية لاجل استقبال الركاب وحفظ محلاتهم

ابتداء من ١٥ حزيران لغاية ١٥ ت٢ سنة ٩٢٢

ستة اوتوموبيلات تمر كل يوم على الآتي بيانها

عاليه	بيت مري	المريجات	بكفيا
حمدون	برمانا	زحلة	بيت شباب
صوفر	بعبدات	ضهور الشوير	

هذه الخطوط متصلة مع خط حيفا وبعلبك ومواعيدها منظمة بطريقة مناسبة للمصطافين وباسعار معقولة

وعملت خصم لرجال جيش الشرق ولمأموري حكومة لبنان الكبير واصحاب الجرائد ومحرريها

من يرغب زيادة ايضاحات يخابر مدير الكاراج او يطلب برنامج لانه معمول بشكل قاموس باللغتين العربية والافرنسية التلفون ١٧ = ٢٤

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك العياق المستعملة في المستش الساعة ١٢ ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة في بوابة ادريس — بناية فتر

لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله — بيروت

اشهر واذوق محلات البضائع الجديدة الفنية المستجابة حديثاً من عواصم اوروبا وخصوصاً من باريس

...

مطعم كوكب الشرق

لصاحبه ابراهيم سمعان — ارصون

قد فتح دائرته مجدداً لاستقبال الزبائن الكرام مستحضراً لارضائهم الذ الاطعمة واطيبها

المطعم العربي

الاتقان والنظافة والاطعمة الشهية وانظف المعدات واتقنها . وهو يقبل الاشتراك الشهري باسعار لايزاحمه احد بها . والتجربة برهاننا الوحيد .

واشكال الاطعمة العربية لاتجدها الا في — المطعم العربي —

من لم يزر المطعم العربي فكأنه لم يأكل في بيروت

***

منشها المسئول — ميشال زكور

مطبعة طباره ببيروت